

الدفاع عن السنة النبوية، للشيخ المحدث: عبدالله السعد - حفظه الله -

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله عليه وعلى الله وصحبه أفضل الصلاة واتم التسليم أما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء الرابعteen من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاته وهي السلسلة التي تستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومناهجهم وطرق - [00:00:18](#)

قهم في تأليف مصنفاتهم حياكم الله شيخنا حياكم الله وحبا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم آآ لعله من المناسب ان نتكلم في هذا اللقاء عما آآ تشيعه بعض آآ المنابر الاعلامية وغيرها من آآ حديث بعضهم عن ان - [00:00:35](#)

كتاب الامام البخاري رحمة الله تعالى الصحيح كتاب مشكوك فيه او يقال آآ اننا آآ نشك في بكل شيء الا في كتاب الله عز وجل. ونشك حتى في صحيح البخاري ومسلم. فما رأيكم احسن الله اليكم اه في مثل هذا الكلام - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكى وبه نعتمد واليه نلجأ ونصلى ونسلم على نبينا وسيدنا وقوتنا وأمامنا نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:16](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هؤلاء الذين يطعنون في صحيح البخاري ومسلم وهم اصحاب الكتب بعد كتاب الله عز وجل ان هؤلاء كفرا ومرتدون وملحدة وزنادقة - [00:01:39](#)

نعود بالله من ذلك وان هؤلاء لم يؤمنوا بالقرآن العظيم وذلك لأن الله عز وجل قد انزل كتابه وبين جل وعلا انه قد حفظ هذا الكتاب من التغيير والتبدل ومن الزيادة والنقص. فقال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:02:03](#)

حافظون ويلزم من حفظ القرآن حفظ السنة النبوية. لانه لا يمكن البتة ان يحفظ هذا القرآن ولا يمكن ان يعمل بهذا القرآن العظيم ولا يمكن ان يتدين لله جل وعلا بهذا الكتاب - [00:02:31](#)

العزيز الا برجوه الى السنة النبوية قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم فالرسول صلى الله عليه وسلم قد بين هذا القرآن وفسر لنا هذا القرآن وشرح لنا هذا القرآن - [00:02:50](#)

وذلك من خلال سنته القولية والعملية فمثلا ما يتعلق بالايام بين عليه الصلاة والسلام بان الایام له اركان ستة كما جاء ذلك في حديث جبريل ايضا فيما يتعلق بالاسلام الله عز وجل امرنا ان نسلم الوجه لله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى ان - [00:03:14](#)

دين عند الله الاسلام. وقال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فامرنا الله عز وجل ان نلتزم بدينه وان ننقاد الى شرعيه. وان وان نحكم كتابه وسنة نبيه صلى الله - [00:03:44](#)

الله عليه وسلم وبالتالي انه لا بد ان يكون ما يفسر هذا القرآن محفوظ. حتى نعمل بهذا القرآن وحتى ننقاد لهذا القرآن فكما تقدم الاسلام امرنا الله عز وجل بالاسلام بين عليه الصلاة والسلام ان هذا الاسلام مبني على او كان خمسة - [00:04:05](#)

كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر امرنا الله عز وجل بالصلاه بين عليه الصلاة والسلام ان الصلوات المفروضة في اليوم والليلة انما هي خمس صلوات كما جاء هذا في الصحيحين من حديث طلحه بن عبيد الله - [00:04:33](#)

ولذا ليس في القرآن العظيم ان الصلوات خمسة ثم ايضا صفة هذه الصلاة ليست موجودة في القرآن العظيم. فبين عليه الصلاة

والسلام ان هذه الصلاة سحب التكبير وان فيها قيام وان فيها ركوع وماذا يقال في القيام وماذا يقال في الركوع؟ وان فيها رفع من الركوع وماذا يقال - [00:04:55](#)

عنه رفع من الركوع وان فيها سجوداً وماذا يقال في السجود؟ وان فيها جلسة بين السجدين وماذا يقال ايضاً في جلسة بين السجدين وان فيها ايضاً سجوداً اخر وهي السجدة الثانية. وبهذا تتم الركعة - [00:05:22](#)

ثم ان الصلوات ايضاً تختلف من حيث عدد الركعات ليس في القرآن العظيم بان صلاة الفجر ركعتان. وليس في القرآن العظيم صلاة الظهر انها اربع ركعات وليس ايضاً صلاة العصر وفيه اربع ركعات وكذا المغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات - [00:05:41](#) فهذا ليس موجوداً في القرآن العظيم وانما في السنة النبوية. وكما تقدم تفاصيل هذه الصلاة قد جاءت في السنة قوية ولذا في الصحيحين من حديث عوة بن الزبير عن بشير بن أبي مسعود - [00:06:02](#)

عن ابيه ان جبريل عليه السلام عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فرضت عليه الصلوات الخمس نزل جبريل وصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى الصلوات الخمس - [00:06:19](#) ثم عندما صلى اه الرسول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس قام عليه الصلاة والسلام وعلمهها اصحابه. وعلموها لامته من بعده فلذا في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي انه عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر ليس لكي يخطب وانما لكي - [00:06:43](#)

صلي فكبر وهو على المنبر وقرأ وهو على المنبر ثم رفع وهو على المنبر ثم عندما جاء للسجود نزل القهقر فنزل من المنبر وسجد في الاسفل - [00:07:06](#)

ثم رفع وجلس بين السجدين ثم سجد ثم صعد على المنبر مرة ثانية. ثم بعد ان انتهى من صلاته قال ان ما فعلت هذا حتى تاتموا بي وتعلموا صلاتي. وهكذا فيما يتعلق بالزكاة الله عز وجل امر - [00:07:24](#)

وانا بالزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بين عليه الصلاة والسلام كيفية هذه الزكاة وان ومقادير هذه الزكاة والاموال التي تؤخذ منها هذه الزكاة - [00:07:44](#)

وكذا ايضاً فيما يتعلق بالصيام فبين عليه الصلاة والسلام ما هي الاشياء التي يجب على الصائم ان يجتنبها وانه بحث لو فعلها فانه لا صيام له وهكذا فيما يتعلق بالحج - [00:08:08](#)

ولذا كما جاء في صحيح الامام مسلم طبعاً جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر بل من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

خذدوا مناسككم وفي رواية عند البيهقي لتأخذوا عنى لتأخذوا عنى هذه ليست في مسلم لتأخذوا عنى عنى ليست في مسلم لتأخذوا عنى مناسككم اي افعلوا كما افعل ولذا ليس هناك حديثاً يقول فيه عليه الصلاة والسلام - [00:08:40](#)

اذا اردت ان تأتي بحج او عمرة تعال فاحرم ثم بعد ذلك افعل كيت وكيت ثم اذا جئت طف سبعاً ثم بعد ذلك اذهب واسعى ثم او قبل السعي صلي - [00:09:06](#)

ركعتين الى اخره. هذه التفاصيل انما جاءت في السنة العملية. ولذا كما تقدم ايضاً في صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويس قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتوني اصلى - [00:09:21](#)

وايضاً في الوضوء كما في الصحيحين من حديث الزهري عن عطاء عن حمران عن عثمان قال عليه الصلاة والسلام من توضأ من توضأ نحو ووضئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:09:41](#)

الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فاشترط عليه الصلاة والسلام ثلاثة شروط الشرط الاول ان ان توضأ كما توضأ هو صلى الله عليه وسلم فالشوط الاول الوضوء ثم الثاني - [00:10:01](#)

ان وهذا الوضوء لابد ان يكون كما توضأ عليه الصلاة والسلام. الثاني ان يصلى ركعتين. الثالث ان لا نحدث فيهما انفسنا اي اقبل على الله عز وجل في هاتين الركعتين - [00:10:20](#)

فهنا تغفر الذنوب. ولذا كما هو معلوم باتفاق المسلمين. كل عمل لا يقبل حتى يكون الانسان مخلصا فيه لله عز وجل ومتابعا فيه
ومتابعا فيه للسنة. لو ان الانسان تعبد الاف السنوات - [00:10:34](#)

وهو يتبع على خلاف السنة وخلاف ما جاء في اه القرآن العظيم من الامر وخلاف ما جاء نعم خلاف ما جاء في القرآن والسنة فان
ال العبادة باطلة. ولذا ماذا قال ربنا عز وجل لنبيه ؟ فاستقم كما امرت - [00:10:52](#)

ومن تاب معك نعم فاذا لابد ان تكون السنة محفوظة حتى يحفظ القرآن العظيم وبالتالي الذي يشك في السنة النبوية هذا لا لم يؤمن
بالقرآن العظيم والدليل على ذلك قوله عز وجل فلا وربك. هذا قسم بذاته المقدسة في قسم اعظم من هذا ما في قسم - [00:11:13](#)
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلمو تسلیما. فهنا لا بد من ثلاثة
اشياء حتى يكون الانسان مؤمن ولا هو كافر ليس بمؤمن - [00:11:46](#)

اولا ان يحكم الشريعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله. فالذين يقولون ان البخاري هذا دعك منه او يقولون هذا البخاري مشكوك
فيه او مسلم مشكوك فيه فهو اولا - [00:12:05](#)

كفار بمنص القرآن غير مؤمنين. الامر الثاني وبالتالي لا يجوز ان تصلي خلفهم ولا يجوز ان تزوجهم. تزوج بنتك لشخص كافر. تزوج
ابنتك لشخص كافر نعوذ بالله. اذا ما معنى قول الله عز - [00:12:21](#)

بل ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا اذا كان الله عز وجل يبيين بان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى.
وانما هذه السنة وحي - [00:12:38](#)

من الله عز وجل. اذا هذا الشخص الذي يشك في هذه السنة قد كفر بهذا الوحي الذي انزله الله عز وجل على رسوله. ولذا كما روى
الخطيب البغدادي عن حسان بن عطية وهو من ادلة التابعين - [00:12:55](#)

من فقهاء اهل الشام قال ان جبريل ينزل بالقرآن ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن والدليل على ذلك ما جاء في في
الصحيح في حديث عمر ان في الصحيحين ان رجلا جاء في حديث يعلى - [00:13:11](#)

يعلى قال لعمر اخبرني اذا نزل الوحي على الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء رجل لابس جبة وقد تظمخ بالطيب فقال انا قد احرمت
وماذا افعل فوقف عليه الصلاة والسلام ولم يجبه حتى نزل عليه ماذا؟ الوحي. من الله سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام هذه السنة انما هي وحي من الله عز وجل فهو اولا وحي من الله عز وجل فهؤلاء الذين يقولون البخاري مشكوك
فيه. وبالتالي معنى ذلك السنة كلها مشكوك فيها - [00:13:56](#)

لان اصح الكتب بعد كتاب الله هو البخاري ومسلم فاذا من ما كان دون البخاري ومسلم من باب اولى. والعياذ بالله عند هؤلاء الملاحدة
نعوذ بالله من ذلك. ولذا ماذا قال ربنا عز وجل ردا على هؤلاء - [00:14:15](#)

قال ومن يطع الرسول فقد فقد اطاع الله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. فهؤلاء الذين يشككون في البخاري ومسلم لم يطيعوا او
الله عز وجل لانهم شكوا في سنة نبيه فلم يطعوا نبيه عليه الصلاة والسلام. وبالتالي من لم يطع الرسول فهو لم يطع الله سبحانه وتعالى -
[00:14:33](#)

تعالى وبحمد الله يعني كما تقدم اذا علم هذا وتبين هذا وهو واضح بحمد الله ان لابد من حفظ لابد حتى يحفظ القرآن من حفظ السنة
النبوية اذا علم هذا وتقرر ذلك - [00:14:59](#)

فهؤلاء كما تقدم يعني لم يؤمنوا لا بالقرآن ولا بالسنة الله عز وجل قد اقام اه رجالا من عباده واناسا من خلقه يحفظون هذه السنة
بحفظ الله سبحانه وتعالى فبحمد الله عندما الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

يتكلم ويبين ويصلح ويتعبد الى اخره والصحابة ينقلون ذلك تجد ان المعنى الواحد ينقله الفنام الكبيرة من الناس ثم يرويه عن هؤلاء
يعني تجد ان طبعا ما من لابد منه في الاسلام لا من ركن ولا يعني شيء محرم شيء واضح تحريمها الا جاء في القرآن العظيم وجاء في
النبوية وجاء في السنة النبوية متواترا. وباعلى درجات التوثيق. الذي يشك في في البخاري او مسلم هذا في الحقيقة قد - [00:15:50](#)

الى عقله كيف الغى عقله ويلزمه ان لا يقبل اي خبر - 00:16:18

هذا كاذب الذي يقول ان الكتاب الوحيد الذي لا اشك فيه هو القرآن اما البخاري ومسلم فانا اشك فيهما هذا لا شك في كذبه هذا بارك الله فيك يلزمك ان لا يقبل قول - 00:16:38

ولا يقبل احد الشخص ويلزمه ان يشك في نفسه كيف ذلك؟ هذا البخاري ومسلم قد نقل اليينا باعلى السنن النبوية وعلى رأسها البخاري ومسلم قد نقلت اليانا في اعلى درجات التوثيق - 00:16:53

في اعلى درجات التوثيق نعم تجد ان للسنن النبوية يشهد لها القرآن نعم كل ما جاء في السنن النبوية قد دل عليه القرآن. السنن نعم السنن وظيفتها تفسر وتبيّن ما جاء في القرآن العظيم - 00:17:10

والاحاديث في ذلك متواترة. اذا جئنا الى توحيد الله وافراده بالعبادة الايمان بالله عز وجل وافراده بالعبادة هذا القرآن العظيم والسنن في ذلك مئات كل القرآن ما اقول مئات الآيات كل من اوله الى اخره - 00:17:30

هو بيان لتوحيد الله وافراده بالعبادة. والسنن كلها في ذلك اذا جئنا الى الايمان بالانبياء وقصص الانبياء هذا موجود في القرآن العظيم وجاءت به السنن النبوية اذا جئنا الى اركان الاسلام الخمسة - 00:17:47

الذى يقول ان انا اشك في الصلاة هذا لا شك في كفره. الصلاة جاءت في القرآن في آية ولا في اى آيات من اول القرآن الى اخره والسنن متواترة والعملية من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:05

وال المسلمين يصلون عندنا حديث بس اضرب مثالاً واحداً عندنا حديث رواه ابو داود وسطوا الامام وسدوا الخل وسطوا الامام وسدوا الخل. هذا الحديث ضعيف هذا الحكم متواتر ولا غير متواتر - 00:18:23

متواتر نقله الخلف عن السلف. جيل عن جيل. من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كل الصحابة نقلوا ومن بعدهم ومن بعده وصل اليانا ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي فيقف على اليمين والناس - 00:18:43

كلهم على مثلاً جانب اليمين او جانب اليسار ما في مسجد من مساجد المسلمين يكون منبر الامام او مصلى الامام اقصى اليمين او اقصى اليسار. ما في مساجد المسلمين. من تركستان في الصين الى طنجة في المغرب الى الاندلس عندما كانت بلد من - 00:18:59

بلاد الاسلام. ما في مسجد على هكذا حكم يكون فهذا الحكم غير النصوص التي جاءت هذا سنة عملية متواترة غير الاحاديث التي جاءت كما في صحيح مسلم في حديث جبار حديث جابر عفوا عندما جاء جابر عليكم السلام وضعه عن يمينه - 00:19:20
وعندما جاء جبار وضع عن يساره ولا جعلهم خلفه جعلهم خلفه وتوسطهم فالنهاية في ذلك بحمد الله متواترة فهذا الذي كما تقدم يشك في السنن النبوية وما جاء في البخاري ومسلم عليه الا يقبل اي خبر لو جا له بس واحد اخبره بخبر - 00:19:42

لصدق بهذا الخبر لكن شيء في صحيح البخاري ونقلوه السقطات الطابطون يشكك فيه. هذا كما تقدم يلزمك ان لا يقبل اي خبر كان اذكر مثال واحد شعبة من الحجاج ماذا يقول؟ حميد عندنا راوي اسمه حميد بن ابي حميد الطويل البصري - 00:20:09

توفي بعد الأربعين ومئة. هذا حميد بن ابي حميد ترجمته تقرأها كانك تعيش معه هذا اسمه وهذا اسم ابيه وهذا بلد وهذا الزمن الذي عاش فيه والسنن التي توفي فيها - 00:20:35

وشيوخه وتلاميذه وقس على هذا باقي الرواية ماذا قال شعبة؟ قال شعبة ابن الحجاج حميد ابن ابي حميد الطويل ضوء سمع من انس اربعة وعشرين حديثاً والباقي ثبته فيها ثابت او سمعها من ثابت - 00:20:54

حميد جوى عشرات الاحاديث عن انس ابن مالك شف كيف شعبة قال اربعة وعشرين ماذا اربعة وعشرين حديث اعطاك عدد معين ولذا تجد في ولذا تجد الائمة يقولون عدد حديث الزهري كذا - 00:21:19

شيوخ كذا تلاميذ كذا عدد حديث كذا وبالتالي يعني بحمد الله كل شيء مزبور وكل شيء بحمد الله يعني قد تحقق منه وكما تقدم المعنى الواحد يرويه العشرات ولذا اولا - 00:21:36

يعني كما تعلمون اولا كل خبر ليس فيه اسناد هذا مردود لا يقبل وما اكثر الناس اليوم الذين يصدقون بالاخبار بدون ماذ؟ بدون اساليب. هذا هذا عند المسلمين عند علماء السنة لا يقبل - [00:21:57](#)

لا يلتفت اليه لا يلتفت اليه قبر ليس له اسناد لا يلتفت اليه. ثم اذا كان له اسناد لابد ان يكون هؤلاء الرواة تيكات لابد حتى يكون ثقة من ابوي - [00:22:13](#)

ان يكون عدل في نفسه. الان كثير من الناس هل هذا الخبر صحيح؟ يقول نعم حدثني فيه شخص ما ما جاوبت عليه كذب. عرفه بالصدق. اقعد المصلي ورجل صائم هذا عند علماء الحديث يكفي ولا ما يكفي؟ ما يكفي هذا لا يكفي لابد ان يضاف الى هذا ان يكون ضابط - [00:22:28](#)

ضابط لما سمع وضابط لما يروي ثم هذا الضابط وحافظ لما يروي هذا يعني ليس من هذا ايضا لابد ان يحدث من كتابه نعم الصحابة حدثوا في الغالب من حفظهم. ثم - [00:22:52](#)

التابعين ثم بعد ذلك لابد من كتاب والا لا يقبل قال مسلمة بن قاسم جتنا الى ابي جعفر العقيلي لكي نسمع منه معنا آآ احاديث التي يرويها كتبناها فكنا نقرأ عليه فكان هو لا يخرج كتاب لهم - [00:23:13](#)

يسمع اليهم فقلنا فيما بيننا بعد ذلك اما ان يكون هذا الرجل يحفظ الناس ولا اكذب الناس شو السبب؟ انه ما اخرج كتابه قالوا لي خل نختبره حتى نتأكد فزادوا بعض الزيادات. قد يكونون زادوا كلمة واحدة - [00:23:36](#)

ولا احرف يسيرة فمن حين قروا عليه واتوا بزيادة اخذ الكتاب وصوب هذا الخطأ. وبين ان هذه الزيادة غير صحيحة او نحو ذلك قال مسلمة فطابت افطانتنا وعلمنا انه من احفظ الناس - [00:23:59](#)

فهكذا كان المحدثون يحفظون الاف الاحاديث البخاري يحفظ مئة الف حديث صحيح ابو زرعة نزل في الامام احمد قال الامام احمد يحفظ الف الف حديث هذا ومع ذلك احمد لا يقبل - [00:24:19](#)

لا حتى يحدث من من كتابه يعني كان معه كل ما يقبل كان رحمة الله لا يحدث الا من كتابه. كان يتذكرة مع احمد بن صالح المصري فاتى بحديث ليس موجودا عند احمد - [00:24:37](#)

قال القه علي يا ابا عبد الله. قال حتى اتي بكتابي جاء يحيى ابن معين لا عبده رزاق بن حمام الصناعي اراد ان يحدثه عبد الرزاق من حفظ قلة ولا حديث - [00:24:51](#)

الا من كتابك وهذا الكتاب ينبغي يجب وجوبا ان يكون مصونا وايضا عند من تأخر لابد ان يكتب سماعه ان فلان ابن فلان قد سمع صحيح البخاري فلان وفلان وفلان وفلان وفلان والمئات والالاف - [00:25:05](#)

الذين حتى لا بد يجدون سماعه مكتوب بخط من؟ بخط المجاهيل ولا بخط الثقات؟ بخط الثقات الائمة لابد ان يكون الذي كتبه يوقع نعم ثم لا يكتفى ايضا بهذا ان يكون ثقة ان يكون الاسناد متصلة لا بد بعضهم سمع من البعض الاخر - [00:25:27](#)

ولذا هذى كتب الرجال فلان سمع وفلان لم يسمع هذه كتب ورجال جاء شعبة من الحجاج عثمان ابن الحجاج ماذا قال؟ قال كفيتكم تدليس ثلاثة قنادة وابو اسحاق السبيبي ومن - [00:25:51](#)

والاعمش. نعم. كان يقول الحجاج هم من الدنيا. تفقد فم قنادة يعني سمعت قال له سمعت انس حدثنا انس؟ اخبرنا انس كنا مع انس يقول هذا هي من الدنيا - [00:26:06](#)

هذا هي من الدنيا وهو يعني صابر على الفقر وصابر على نعم شظف العيش وصابر على كذا وهم حفظ اقامه الله عز وجل لحفظ هذه السنة النبوية نعم شعبة بينه وبين الصحابة كم بس راوي واحد توه - [00:26:23](#)

غاوي واحد بينه وبين الصحابة والتابعين ادعوه قد سمع من التابعين نعم وهكذا الان افتح كتاب التاريخ الكبير للبخاري. كل ما يترجم لغاوي يقول سمع من فلان وسمع من فلان وفلان - [00:26:45](#)

اذا وجدت قال روى عن فلان ولم يذكر فيه سمع غالبا ما تجد انه صوح بالسماع غالبا اذا تتبعت كتب الحديث تجد ان هذا الراوي لم يصرح بالسماع فلابد يكون الاسناد متصل - [00:27:01](#)

ايضا طب عندنا كتب المراسيم التي تبين فلان سمع فلان لم يسمع يكتب بهذا ايضا هذا لا ليس بكافي لابد ان لا يكون هذا شاذ ولا يكون معلل ما يكون فيه علة. اختلاف في وصله وفي ارساله - [00:27:17](#)

التبعد احيانا يتوقف في الحديث مجرد ان يقع فيه ادنى اختلاف يتوقف عن تصحیح هذا الحديث يعني مثلا عندنا حديث رواه سفيان الثوري وشعبة وووه عن منصور ومنصور ام مجاهد - [00:27:37](#)

ابن جبر المكي. هؤلاء كلهم ثلاثة ائمة عند رواح سفيان الثوري رواه شعبة وجرير بن علي عبد الحميد هؤلاء ثقات ائمة كلهم ام منصور هو منصب امام عم مجاهد وهو امام اعلم اعلم التابعين بالتفسیر - [00:27:59](#)

من اعلم التابعين في التفسير رواه مجاهد عن ابي عياش السبكي هذا الى الان غير مقبول هل مجاهد سمع من ابي عياش ذهبا للبخاري في الطائف الكبير ما قال قال سمع من ابن عمر وابن عباس - [00:28:18](#)

وبين قوسين موجود في التاريخ الكبير وعليها تتبعنا الحديث وجدنا عند النسائي وابن حبان صرح بالتحديت وهو عن ابن عياش السوقي ماذا روى هل روى شيء لم يرويه احد روى عن ابي عياش الزرقى - [00:28:41](#)

صفة صلاة الخوف التي رواها العشرات نعم قواها العشرات رواها العدد الكبیر من الصحابة قواها العدد عفوا وواه العدد كبير من الصحابة صفة صلاة الخوف اصلها موجود في القرآن ولا ما موجود - [00:29:02](#)

القرآن العظيم موجود في القرآن العظيم فهي اولا في القرآن وفي السنة متواتبة ثم بالاضافة الى الاحاديث القولية عندنا سنة ماذا فعلية عندنا سنة فعلية جاء في كتاب السنن لابي داود من طريق الاسود ابن هلال عن ثعلب بن زهد - [00:29:21](#)

قال كما في فتوح العراق او في بلاد فاوس قال الامير من صلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ قال حذيفة انا صلیت مع رسول الله صلاة الخوف. قال يلا صلي - [00:29:46](#)

فمنقوله بس لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلون صلاة الخوف في عهد الصحابة صلوا صلاة الخوف في عهد التابعين ايضا صلوا صلاة ماذا؟ صلوا صلاة الخوف. فهذه منقوله ايضا بالسنة العملية - [00:30:06](#)

فain هذا الذي المهم لو جاء الى حديث ابي عياش يزوركم ابو عياش يزورك الان روى هذا الحديث كما تقدم عن منصور ائمة ومرصوم امام ومجاهد امام كبير. ومع ذلك كله قال البخاري ان هذا الحديث مرسل - [00:30:22](#)

مع كل الشروط كله كل هؤلاء يكون الحديث مرسل. لماذا؟ قال لنروي خلاد بن عبد الرحمن وفلان عن مجاهد هذا ما يسمى يسمى علة ماذا يبغي البخاري؟ يبغي البخاري ان لا يكون هناك اختلاف - [00:30:43](#)

او يجيد البخاري لا يتفوت منصور بوصله عن مجاهد بل لابد من ماذا لابد ايضا معه اناس اخرين هل هناك درجة اعلى من درجات هذا التوثيق ما هناك درجة اعلى من درجة الان الناس - [00:31:02](#)

طيب قال والله يأكل فوقاش انت هذا الذي القى هذا الخبر ذكره. هل انت تعرف عدالته قد تكون هذه الاذاعة اذاعة البي بي سي اذاعة البي بي سي تسمى عند بعض الناس اصدق الكاذبين هذى فيما سبق - [00:31:22](#)

هذا فيه الكاذبين الكاذبين واذاعة البي بي سي طبعا تشرط انه لا بد من جهتين الخبر يأتي لها حتى هذا اهل الحديث مشترطين هذا من قبل قبل البي بي سي وقبل - [00:31:42](#)

نعم وهذا الخبر جازم هذا والله في الجريدة وغالبا اهل الجرائد اغلبهم كثير منهم يعني ناس اما هؤلاء الناس يعني يعني ما معروفين بالصدق. لم يعرفوا بالصدق. واغلبهم جهله واغلبهم يكثر فيهم النفاق. يكثر فيهم النفاق. نعوذ بالله من ذلك - [00:31:56](#)

حتى لما قرأت في الجريدة قوات في الجبيدة ان شخص ذهب وقابل هذا مغاسل في الجبيدة ذهب وقابل شاص هذا الشخص اللي قابله ماذا يقول؟ يقول دفنت ثم انه حية - [00:32:20](#)

دفن انه مات وكذا ودفنه ثم مد ايده وكسرناه ورجع مرة ثانية ثم الجريدة بعد اسبوع قالوا ان هذا الشخص ترى مجنون عقله مو معه لا يلام هذا الشخص المجنون يلام من - [00:32:38](#)

هذا اللي نقل القبر نشره في الجديد. نشرها في الجديد. ولد الناس اذا ارادوا ان يشككم في خبر قالوا هذا حديث ماذا هذه الجواهري

فهذه الاخبار منقوله في اعلى درجات - 00:32:52

التوثيق فهذا الذي يشك في البخاري ومسلم عليه ان يشك في نفسه من قال لك انت فلان ابن فلان؟ من قال ان فلان ابوك وهذه امك هل انت رأيت ابوك عندما اتى امك؟ وهل انت رأيت نفسك عندما خرجمت من بطن امك - 00:33:09

رأى ذلك ولا لم ير ذلك فانت عليك ان تشك بكل الاخطاء كل واحد كان لقبر عليك ان تشك فيه وبالتالي لن تستطيع ان تعيش حكمت على نفسك بالاعدام - 00:33:28

نعم وبالتالي لن تستطيع انك تتفاعل مع المجتمع. اذا جيت تشتري هذه السلعة بكم هذي مئة ريال قد يكون اذا جيته تدفع قال لك لا انا هذي بمئتين ريال هذي ثلات مئة ريال - 00:33:45

جا لك واحد بارك الله فيك وجونك مثلا ثلاثة اربعة واحبروك بخبر. ايضا وبالتالي اذا كان انت بتشك في البخاري اذا لا تصدق بهؤلاء الذين اخبروك ان والدك يقول تعال - 00:34:01

او انه ولدك تحتاج الى كذا وكذا من المال او فلان ينقل لك الخبر الفلاني ويقول ضع هذه الامانة عندك وبالتالي اذا يمكن هؤلاء كذبوا عليك وبالتالي لن تقبل خبر ولن تصدق بخبر. ولن تعمل بخبر - 00:34:16

فهذا الذي يشك في البخاري ويشك في مسلم وبالتالي الخلاصة ان هؤلاء الذين يشكون في البخاري ومسلم هؤلاء لا يصلح خلفهم ولا يزودون بل هؤلاء اناس وناس مرتدون نعوذ بالله من ذلك بنص القرآن العظيم. فلا وريرك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:34:33

وبحمد الله هذه الاخبار كما تقدم هي يشهد لها القرآن ويشهد لها السنة العملية المتواترة ويشهد انتهي ايضا ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم بل ما جاء في الكتب الالهية السابقة. وكثيرا ما تتوافق احاديث آآل السنة مع ما جاء في - 00:34:59

الكتب الالهية السابقة التي يعني بقى يعني ما بقى منها ولم يحوف نعم ثم ايضا يعني بحمد الله كثير من الاشياء التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام. لو لم لو لم تأتي لهذه الاشياء اشياء كثيرة يخبر عنها عليه الصلاة والسلام - 00:35:21

قد وقعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام سواء كان في العصور السابقة او كان في عصرنا هذا اشياء كثيرة جدا قد تكلم عنها عليه الصلاة والسلام وقد وقعت طبق ما اخبر عليه الصلاة والسلام - 00:35:41

والكتب التي الفت في ذلك في دلائل نبوته كتب كثيرة. وانا اوصيه بدلائل النبوة للبيهقي وهذا في زمن اربع مئة وثمانية وخمسين تعال ايضا الى الكتب التي الفت في عصرنا فيما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام - 00:36:01

ووقد طبق ما اخبر. وهذا باب واسع لو جلس فيه الانسان الساعات ما ينتهي من الاخبار التي اخبر عنها عليه الصلاة والسلام واكتفي بهذا هذا وبالله تعالى التوفيق اي نعم نعم - 00:36:22

نعم طبعا بعض هؤلاء الملاحدة يقولون يحتاجون على كفرهم وكذبهم يقولون الدعوة قطني تكلم في بعض الاحاديث التي في البخاري او مسلم نقول انت لم تفعلوا كما فعلت دارقطني - 00:36:42

او غيبة الدعوة كتب ما قال مشكوك في صحيح البخاري. ولم يقل مشكوك في صحيح مسلم. بل الدعوة قطني يصحح ما جاء في البخاري ومسلم ادى وقتنى انتقد بعض الالفاظ اليسيرة وبعض الطرق - 00:37:03

نعم انتقدتها باجتهاد وبدليل باجتهاد منه وبذكري وباستدلال على ما ذهب اليه الفاظ يسيرة وطرق يسيرة اين هذا من قول هؤلاء الملاحدة؟ هنا نشك في البخاري ونشك في مسلم نعم فالدار قطني يصحح ما جاء في البخاري ويصحح ما جاء في صحيح الامام مسلم. ودونك كتابة العلل - 00:37:21

ودونك كتابة السنن ففيها ما يوافق البخاري ومسلم. نعم عندما انتقد لفظ او لفظين او سند او اسنادين نعم وهذا ايضا انتقاده اولا ليس عندما تجد كثيرا ان تجده نعم كثير من انتقاداته انما هو انما هي في بعض اسانيد - 00:37:52

الحديث وليس في كلها انما هي في بعض اسانيد الحديث وليس في كل اسانيد هذا الخبر. وانما هي في بعض الطرق وقد ذكر يعني مثلا اذكر على هذا مثالا مثلا عندنا بارك الله فيكم - 00:38:15

حديث ابي ما لك الاشعري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الطهور شطر الايمان الحديث خرجه الامام مسلم من الراوي عن الامام مسلم ابو سلام اي نعم ابو سلام هو راضي عن الحارس الاشعبي نعم. نعم - [00:38:38](#)

عن ابي مالك الاشعري ابو سلام الراوي عن ابي مالك الاشعري هذا الحديث قد دع بالانقطاع ان ابو مال ان عفوا ان ابو سلام ان ابا سلام لم يسمع من ابي مالك - [00:38:57](#)

وجدنا بينهما عبد الرحمن بن غنم ثقة جليل وتابعه كبير وبالتالي الاسناد صحيح من طريق ابي سلام عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي مالك الاشعري فيكون هذا التعليم بالانقطاع انما هو للاسناد الذي فيه ابي سلام عن - [00:39:12](#) ابي مالك الاشعري هذا كمثال من جملة الامثلة مثل اخر من جملة الامثلة ايضا في صحيح الامام مسلم حديث ابن عباس وفيه ان ابا سفيان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وازوجك احسن اجمل العرب عفوا - [00:39:39](#)

وهي ام حبيبة نعم هذه جملة من الحديث هي التي انتقدت قالوا لان ابا سفيان قالوا لان اول سول عليه الصلاة والسلام كان قد زوجهم حبيبة فكيف يتزوج هم مرة اخرى - [00:40:00](#)

اجيب عن هذا بجواب ان المقصود بام حبيبة هي اخت ماذا اخت رملة وهذا ذهب اليه ابن كثير والدليل على هذا ان ام حبيبة قد عرضت على الرسول عليه الصلاة والسلام عرضت عليه ان يتزوج بمن - [00:40:20](#)

باختها قالوا هذا هو المقصود عرضت عليه ان يتزوج باختها الشاهد من هذا وفي الحديث ان يعني فيه فيه جمل اخرى انما هذه لفظة من الحديث - [00:40:38](#)

وايضا هناك جواب لما انتقد من هذا الحديث فداوى قطني انما انتقد بعض الالفاظ وبعض الطرق ليس كل طرق هذا الحديث نعم ليس مثل هذا يأتي ويقول انا اشك في البخاري ويشك في المسلم - [00:40:58](#) فتبين كذب هؤلاء نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:41:16](#)